Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولما لم يجد أحدًا حوله قال : فعلاً هذا أنسب وقت لكى أموت . مادامت الدنيا كلها قد ماتت من حولى !.

ثم وضع رأسه على يديه . ومات .

١٥١ ـ لورانس
(١٨٨٥ – ١٩٣٠)

إنه الأديب الإنجليزى الشهير د . هـ لورانس . مؤلف الرواية الشهيرة « عشيق الليدى تشاترلى » وقد ولد نحيف البنية ضعيفًا . وكاد يموت مرتين بسبب الالتهاب الرئوى . وفى المكسيك سنة ١٩٢٥ أعلن الأطباء أنه مصاب بالسل ، وأنه لا حياة له ولكنه رفض أن يصدق الأطباء . وعاشت زوجته معه وهى تخاف عليه من الموت . وفى ١٩٢٧ أصيب بما كان معروفًا فى ذلك الوقت باسم النزيف الرئوى .

وبحثت زوجته عن مكان مناسب لحالته الصحية . وأخيرًا وجدوا فيلا على شاطىء الريفييرا الإيطالية . وكانت زوجته تنظر إلى الورود وتقول لزوجها : لماذا . لماذا لا تزهو مثل هذه الورود ؟.

وكان لورانس يرثى لحاله عندما يجد روجته كل ليلة تقول له : اصبح على خير . .

وكان يرد عليها قائلاً : وأين الخير؟.. ومن أين يجىء ؟ .. إن عندى معارك